



كلمة

مدير معهد الدفاع الوطني

بمناسبة
اختتام أشغال الدورة الخاصة
لفائدة رؤساء التحرير لوسائل الإعلام الوطنية

الجمعة 29 أبريل 2016

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السيد وزير الدفاع الوطني،

السادة أعضاء المجلس الأعلى للجيش،

السيدات والسادة رؤساء التحرير لوسائل الإعلام الوطنية،

الحضور الكريم،

باسمي الخاص، وباسم إدارات معهد الدفاع الوطني،
يشرفني أن أتوجه إلى السيد وزير الدفاع الوطني بأسمى
عبارات الشكر والتقدير، لتفضّله بالإشراف على حفل
اختتام أشغال الدورة الخاصة برؤساء التحرير لوسائل الإعلام
الوطنية، هذه الدورة التي امتدت أشغالها على مدى عدة أيام
من العمل الجادّ والجهد المكثف والتركيز.

وبذلك تعدّ دورة استثنائية، ليس فقط لكثافة أشغالها
وقصر الفترة الزمنية المخصصة لها، بل وأيضا لكونها
دورة يتمّ تنظيمها لأول مرة في تاريخ المعهد، لفائدة رؤساء
التحرير لوسائل الإعلام الوطنية، بما يعدّ حدثا مميّزا ومشرفا

لمعهد الدفاع الوطني الذي ما انفك يعمل من أجل تحقيق الأهداف التي بُعث من أجلها، بما يكرّس إشعاعه ويجسّم إنفتاحه على محيطه.

السيد وزير الدفاع الوطني،

يعمل معهد الدفاع الوطني في كل مناسبة، على القطع مع الصورة النمطية السابقة التي كانت تدفع إلى الاعتقاد بأن المؤسسة العسكرية منغلقة على نفسها، ولا تسعى إلى اهتمام الإعلام أو المواطن بها. وقد مثلت هذه الدورة الخاصة، رغم قصر الحيز الزمني المخصص لها، فرصة للسيدات والسادة رؤساء التحرير المحترمين، من إثراء معارفهم حول هيكله وتنظيم ومهام القوات المسلحة من ناحية، وتخطيط العمليات وتسييرها ومتابعة تنفيذها برا وبحرا وجوا من ناحية أخرى.

كما مكنت هذه الدورة الخاصة السيدات والسادة رؤساء التحرير، من التأكد من نجاعة وحرفية وحياد المؤسسة العسكرية، وإحترامها الدائم للدستور والقانون ولحقوق الإنسان.

كما كانت هذه الدورة فرصة لتعميق الحوار والنقاش مع القيادات العسكرية العليا حول المخاطر والتهديدات التي تواجهها بلادنا ودور المؤسسة العسكرية في مواجهتها، وما يتطلبه هذا الجهد من إمكانيات مالية ،

وموارد بشرية مدربة تدريباً عالياً ، وتجهيزات
خصوصية باهظة الثمن.

كما أبرزت هذه الدورة الخاصة ، أن المؤسسة
العسكرية لا يمكن أن تمثل لوحدها درعا للوطن، بل
تحتاج بالضرورة لتأييد شعبي كبير لمساعدتها في
مواجهة تلك التهديدات، وهو ما أكدته فعلاً مختلف
الأزمات التي مرّت بها بلادنا عبر تاريخها المجيد.

إضافة إلى ذلك، مكنت هذه الدورة الخاصة من
الخوض في موضوع دور وسائل الإعلام في مجابهة
الإرهاب، وضرورة أن يكون المجال العسكري كغيره
من المجالات، موضوع مادة تدرس بمعاهد الصحافة، لما
للصحفي من دور محوري في تبليغ المعطيات والمسائل
العسكرية وتبسيطها ، بما يساهم في تدعيم علاقة
العسكري بالمواطن العادي ويمتقّ الثقة بينهما.

السيد وزير الدفاع الوطني،

لقد سادت أشغال هذه الدورة، روح عالية من
الانضباط والا نسجام التلقائي والتفاعل الإيجابي بين
المحاضرين والسادة والسيدات رؤساء التحرير، ممّا
جعلها تُدرك غاياتها. لذا، اسمحوا لي بأن أتوجه لهم

جميعا بخالص عبارات التهنئة ، وأدعوهم إلى مواصلة الاهتمام بالمسائل الدفاعية والأمنية، نشر ثقافة الدفاع والأمن الشامل، وغرسا للروح الأمنية لدى المواطن ، باعتباره الغاية والوسيلة في ضمان أمن بلادنا ودعم مناعتها.

كما أستسمحكم سيدي الوزير، أن أتوجه إلى السادة المحاضرين بأسمى عبارات الشكر والتقدير ، لمساهماتهم في إنجاح أعمال هذه الدورة.

السيد وزير الدفاع الوطني ،

يطيب لي في الختام، أن أعرب لكم عن حرص إدارات معهد الدفاع الوطني على تحقيق الأهداف المرسومة من القيادة وسعيها الدائم إلى تحسين المستوى المعرفي في مجالي الدفاع والأمن للوافدين على هذه المؤسسة العتيقة ، والتوق المستمر إلى الارتقاء بها إلى أفضل المراتب.

والسلام عليكم